

وفيها قال يتم اتى عاواد بعين النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوتا منكرا
 ووجد رجا منتفخة فقال ما هذا يا حبر تيل قال قد اصوت بكلمة تقول
 رب ائتني ما وعدتني فقد كثرت سلاسلي واغلاكي وسعيري ومجيبيني
 وعاشي وعداي وقد وعدتني واشتد مني قاتني ما وعدتني قال
 كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل حبيث وحبيثة وكل حبار
 لا يؤمن بيوم الحساب **فصل** قال الله تعالى ولهم مقامع من
 جهنم يدعون اليها وان يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها قال ابو بصير عن
 الضحاك مقامع من جهنم يدعون اليها مطارق وروى ابن بكير عن ابي بصير
 عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مقامع من جهنم يدعون اليها
 الارض في جمعها لثقلان لما اقلوه من الارض خربها الامام احمد و
 خرج ايضا بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 بمقامع من جهنم تفتت ثم عاد قال الامام احمد في كتاب الزهد تناسير
 ثمانية سمعت ما لكان بن دينار قال اذا احس اهل النار في النار
 المقامع انهم سوا في حياض الجحيم فيذهبون سوا اسفالا كما يخرجون
 في الماء في الدنيا يذهبون سوا اسفالا فقال عمر بن الخطاب
 انكم والهم النار لعلم بيقون فان حرقوا شديدا وقربوا جهنم وشربوا الصديد
 ومقامعها الكهيد وكلمة التي اي الدنيا كسنادة من عقال المرء انه قد عرك
 بعض العباد اذا اغلغل في اعناقهم واساسل بسجود الجحيم ثم في النار
 يسبحون قال شقيق الرجل شهقة فاذا هو قد يبس مغشيا عليه قال
 فخر حنا من عذبة وشركاة ووقر اجل على يدي الصبي وشركاة الجحيم
 يومئذ مقرنين في الاصفا فجعل يدي يدي حتى غشي عليه حرقه
 عند الله ابو الامام احمد وقد سبق عن مالك بن دينار انه قام ليلة
 في وسع الدار الى الصباح فقال ما زال اهل النار يصفون من كان بسلاسلهم
 واغلاهم **الباب السادس عشر في ذكر حجاباتها** قال
 الله تعالى

الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوقوا انفسكم واهليكم نار او قودها الناس
 وسحابة وفاقانكم ففعلوا وان فعلوا فاقوا النار التي وقودها الناس
 وسحابة اعدت للكافرين واهتلفوا المفسرون من السلف في هذه الحجة
 فقالت طائفة منهم الربيع بن انس الحجة الاصنام التي تعبدت
 من دون الله واستشهد بعضهم لهذا بقوله تعالى انما قوام تعبدون
 من دون الله حصب جهنم انتم اليها واردون لو كان حق لاء الهة
 ما وردوها قال ابن ابي عمير ثنا ابو صالح ثنا معاوية بن ابي سفيان
 ابي بكر بن ابي مريم عن ابي عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 في قول الله اذ الشمس كبرت قال كبرت في جهنم واذا النجم الكدك
 قال كدك في جهنم وكل ما عدا من دون الله فهو في جهنم الا
 ما كان من عيسى وامه ولو رغبنا ان يعبد الله فلا غر بجهنم الا
 واي بكر بن ابي مريم فيه منفق وقد روي ان الشمس والقمر يكونان في
 النار والله عند العرش ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابي عمير قال سمعت
 ابا سلمة ابن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الشمس والقمر يكونان في النار يوم القيمة خرج به الزرار
 وغيره وخرج البخاري في تحصيله ولفظه الشمس والقمر يكونان يوم
 القيمة وخرج ابو يعلى بن رواحة درست ابن زياد عن ابي بصير
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكونان في النار
 في النار وهذا ايضا ضعيف جدا وقد قيل ان المعنى في ذلك ان الكفار
 لما عبدوا الالهة من دون الله واعتقدوا انها تشفع لهم عند الله و
 تقبلهم اليه عوقبوا بان جعلت معهم في النار اهلها واذ لا او
 تكايبكهم وابلغا في حشرتهم وندما تم قبان الانسان اذ قرن في
 العذاب بمن كان سبب عذابه كان أشد في ألمه وحسرتة ولهذا
 المعنى يقرب الكفار بشياطينهم التي اضللتهم قال الله تعالى ومن يعش

شهران في
 النار